ثنائية اللغة وازدواج اللسان في اللغة العربية

Ii Rahmanudin
UIN Sunan Gunung Djati Bandung
Iirahmanudin٢٤@gmail.com

Abstract

This study will examine bilingualism, the difficulty of Arabic bilingualism, and how these issues arise when different people in different nations and civilizations use classical and informal languages. The researcher expanded on the problem of bilingualism due to their substitutions and linguistic variations. In descriptive investigations, scientists adopt a qualitative methodology. According to the findings of this study, bilingualism between classical and colloquial languages is a significant issue because the distinction between cultural, intellectual, social, economic, educational, political, and national life is made by the deviation of classical language and its replacement in everyday language. Because both are virtues, kindly complete the Central Arabian people.
Keywords: Arabic Bilingualism, Linguistic.

الملخّص

هذه الدراسة تبحث في ثنائية اللغة والازدواجية اللغة ومشكلة الازدواجية اللغة العربية وهذه المشكلة تشكل بين اللغة الفصحى والعامية التي بينهما الدارجة لكل الفردية، والمجتمعية، والثقافية. استبدال وانحراف اللغوية بينهما يجعل الباحث أن يوسّع مشكلة الازدواجية اللغة. استخدام الباحث المنهج الكيفي بالدراسة الوصفية. ونتائج هذا البحث هو الازدواجية اللغة تشكل مشكلة كبيرة بين اللغة الفصحى والعامية لأنه انحراف اللغة الفصحى واستبدالها على العامية يجعل اختلافا بين الحياة الثقافية والفكرية، والاجتماعية، والاقتصادية والتعليمية، والسياسية، والقومية. لذلك الرجاء من القوم أن يجعلوا العربية الوسطي لأن لكلهما الفضيلة.

الكلمة المفتاحية: ثنائية اللغة وازدواجية اللغة، علم اللغة

المقدمة

كما في معظم اللغوية أن الازدواجية مختلط بمصطلح "الثنائية اللغوية" ومتداخل معه. فأطلق مصطلح الازدواجية على الثنائية والثنائية على الازدواجية. ونشأ من هذا الاختلاط والتداخل خلط بيّنّ في المفهومين. واختلاف واضح بشأن مكونات كل منهما. ويعرف تيتون أن الازدواجية هي

قدرة الفرد على التعبير بلغة ثانية مع احترام المفاهيم والبنيات الخاصة بهذه اللغة بدون الإطناب باللغة الأم. [١]

اختلاف العلماء في مفهوم دقيق لكل ظاهرة من هاتين الظاهرتين. وحديثنا عن الاختلاف في الاستعمال اللغوي داخل المجتمع أو لدى الفرد يقودنا إلى الحديث عن الثنائية اللغوية والازدواجية. وقد أطلق على هذين التنوعين اللغويين، ازدواجية اللغة *Diglossia* وثنائية اللغة *bilingualism* عند ترجمة هذين المصطلحين نجد أنهما نفس المعنى.[٢] فمصطلح *Diglossia* من سابقة يونانية *Di* معناها مثنى أو ثنائ أو مضاعفة (ثنائية اللغة) والمصطلح *bilingualism* من سابقة لاتينية *bi* معناها مثنى أو مضاعف. *Lingual* معناها لغوي واللاحقة *ism* الحالة أو الصفة أو السلوك. فحصالة الترجمة السلوك اللغوي مثنى أو مضاعف. وهذا يعني الثنائية اللغوية.

مشكلة الازدواجية اللغوية في البلدان العربية هي مشكلة تشكل أخطار كثيرة على اللغة الفصحى. ذلك أن العرب اليوم لا يتكلمون اللغة العربية الفصحى، فالعامية هي الدارجة على ألسنتهم. والمستخدمة في محادثاتهم وحواراتهم يومية. والعامية نفسها ليست واحدة، وإنما هي عاميات متعددة، وفي كل بلد ثمة عامية. أو ربما هناك عاميات متعددة أيضا حتى ليصعب على الشامي أن يفهم اليمني. وقد يتعذر على العراقي فهم التونيسي أو المغربي. بل إن كل القطر يوجدون صعوبة في فهم بعضهم بعضا. كما قال كمال يوسف "هو التنافس بين اللغة الأدبية المكتوبة، ولغة عامية شائعة ".

ولهذا فإن لا بد من الاهتمام بأمر اللغة وأمنها. أن اللغة وجدت بوجود الانسان، وولدت بولادته، به عرفت وبها تعرّف الانسان وتميز عن سائر المخلوقات. فمند أن علم الله آدم الأسماء كلها، واللغة تنمو وتتوالد وتزداد وتموت بعضها. ولذلك لاهتمام على بيان واسع يبحث الباحث هذه المقالة لمعرفة العلم وزيادته والمراجع للباحثين المستقبل.

---

[١] د. رحمة صادقي، د. فاطمة صادقي, ''الذاكرة العاملة والازدواحية اللغوية '',مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد ١٦، ٢٠١٤، ص

[٢] : إبراهيم كايد محمود, ''اللغوية العربية بين الازدواجية والثنائية اللغوية '',العلوم الانسانية الادارية,رقم الثالث . الأول (٢٠٠٤): ٥٦. ص ٥٥

منهجية البحث

يتم تضمين هذا البحث في البحث النوعي مع نوع البحث باستخدام البحث المكتبي. تستخدم تقنية جمع البيانات في هذه الدراسة تقنيات التوثيق في شكل كتب للأوراق العلمية وما إلى ذلك تتعلق بنمط الحياة المفرط.

النتائج ومناقشتها

مفهوم ثنائية اللغة

قال الدكتور محمد علي الخولي في كتابه كانت عدة تعريف الثنائية اللغوية منها أن يتكلم الناس لغتين، أن يعرف الفرد لغتين. أن يتقن الفرد لغتين، أن يستعمل الفرد لغتين ويلاحظ المرء هذه التعريفات تتسم بالنقص أو الغموض للأسباب الآتية:

١. قد تكون هناك ثنائية لغوية في فرد ما دون أن تكون هذه الثنائية ظاهرة عامة في مجتمع ما. وبعبارة أخرى، إن ما أشار إليه التعريف الأول نوع واحد من أنوع الثنائية، وهو الثنائية المجتمعية. وبذلك فإن التعريف الأول ناقص، حيث إنه لا يشير إلى الثنائية الفردية، أي الثنائية المقصورة على الفرد .
٢. التعريف الثاني يشير إلى مفهوم يعرف. ولكن يعرف هذه غامضة وواسعة بحيث تعني أشياء غير محدودة .فيما هي درجة هذه المعرفة؟ وأي المهارات اللغوية معا يجب أن تقع تحت مفهوم يعرف؟ وهل معرفة بعض هذه المهارات دون سواها تكفي لمفهوم الثنائية اللغوية؟
٣. التعريف الثالث يشترط درجة الإتقان في مفهوم الثنائية اللغوية. ولكن ما حكم الملايين من الناس الذين يعرفون لغتين بدرجات متفاوتة من الإتقان؟ هل نسميهم أحاديي اللغة؟
٤. التعريف الرابع يستخدم كلمة يستعمل. ولكن ما معين الاستعمال؟ هل هو الكلام، أم القراءة، أم الكتابة، أم الاستماع؟ هل هو المهارات الاربع معا أم واحدة منها أم اثنتان معا أم ثلاث معا؟ أم ماذا؟

ولهذا يرى البعض أن تعريف الثنائية اللغوية قد يكون عاجزا عن جمع كل أنواعها تحت مظلة واحدة. وما يبرر هذه الرؤية أيضا هو تنوع حالات الثنائية وظروفها ودرجاتها وأنواعها إلى

درجة يصعب معها العثور على تعريف يفي بكل الأغراض والأنواع. ولكن دعونا نجرب هذا التعريف: الثنائية اللغوية هي استعمال الفرد أو الجماعة للغتين باي درجة من درجات الإتقان ولأية مهارة من مهارات اللغة ولأي هدف من الأهداف .

يرى نبابان فيها عامل ثنائية اللغة في اندونيسيا، منها

١. في الحديث Pemuda Sumpah سنة ١٩٢٨، استخدام اللغة اندونيسيا يتعلق جهاد استقلالية وطنية.
٢. اللغات التقاليدية الذي يستخدمها مجموعات سوى اللغة الإندونيسية في العاد وفي الأنشطة اليومية.
٣. متزوجة المخلطة بني أصحاب التقليدية المختلفة
٤. هجرة المجتمع من ولاية إلا ولاية أخرى مثل تمدن وترنسميكراسي وانتقال العمال وغير ذلك
٥. اتصال بني القابلة المختلفة من جانب تجارية واجتماعية وعمل الحكومية.

يجب انتباه إلى فرق هام بين الثنائية الفردية Bilingualism Individual والثنائية الاجتماعية.Societal Bilingualism ألا وهو أن الثنائية الفردية تشير إلى أن الفرد نفسه يستعمل لغتين. ولكن الثنائية اللغة. بل تعني معظم الافراد ذلك المجتمع كي يتمكنوا من التفاهم في حياتهم اليومية. والثنائية اجتماعية ثلاثة أنماط:

١. ثنائية أفقية :Bilingualism Horizontal وهي أن تكون اللغتان متساويتين في المكانة رمسيا وثقافيا واجتماعيا. مثال ذلك الإنجليزية والفرنسية في مقاطعة كوجبك في كندا
٢. ثنائية رأسية :Bilingualism Vertical أن تكون لهجة فصيحة وأخرى عامية. مثال ذلك الفصيحة والعامية في البلاد العربية. وهذه الحالة في الواقع ثنائية لهجيه. ويدعوها البعض ازدواجية لغوية .
٣. ثنائية قطرية :Bilingualism Diagonal أن يستخدم المجتمع لغة فصيحة ولهجة عامية من لغة أخرى. مثال ذلك الانجليزية والفرنسية العامية في لويزيانا في الولايات الأمريكية.

الفرق بين ثنائية وازدواجية اللغة.

إن ثنائية اللغة يسمى باللغة الأجنبية (*diglossie*). تعني في البلد العربي أن يتكلم الناس لغتين. الأول العربية التي تستخدم في المجالات الرسمية أو يسمى باللغة الفصحى، واللغة العربية التي تستخدم في المجموعة من المواطن للتواصل بينهم. أو مثال اللغة السائدة للتوصل مع الأخرين. ثم من الباحثين يستعمل اصطلاح "ازدواجية" التي تستخدم الكثير من اللغويين لدلالة على شكلي اللغة العربية أما الفصحى أو العامية. ذلك لأن العامية والفصحى فصيلتان من لغة واحدة. [٣] من التعريف المذكور أن ثنائية اللغوية يقصد بها من معرفة الفرد للغتين. أما ازدواجية اللغة *bilingual* هي وجود لغتين مختلفتين عند الفرض أو الجامعة. إذا لا يكون ازدواجية إلا بين لغتين مختلفتين كما هو الحال لغة نفسية واجتماعية، لغة الفرنسية والعربية، أو المانية والتركية. أما يكون العربي بين اللغة العامية والفصحى.

وازدواج اللسان

نشأة الازدواجية في العربية

نشأة الازدواجية في العربية ينقسم إلى زاويتين: الأولى حيث ينظر إلى الازدواجية بوصفها ظاهرة لغوية والثانية نشأة الازدواجية بوصفها اصطلاحا. نشأة الازدواجية في العربية من حيث ينظر إلى الازدواجية بوصفها ظاهرة لغوية ينظر إلى قولان الأول يرى أن الازدواجية جزءا من الظاهرة اللغوية مند بداية اللغة. والثاني يراها تطويرا لغويا اقتضته ظروف خاصة اكتنته اللغة في فترات من تاريخها.

من القول الأول أن مشكلة الفصحى والعامية ليست جديدة والطارئة. ولكن هذه المشكلة مند النشأة الأول للغة. والعصر الجاهلي لم يكن بمنأى عن مثل هذه الازدواجية وإن لم تكن بمثل ما هي عليه اليوم. حيث تظهر الاختلافات اللهجة التي كانت قائمة حينذاك وسائدة، مدى هذا الازدواج وإشكاليته. فالعرب لم يكون ينطق لهجة واحدة. وإنما لهجات عديدة، حتى عهد قريب من تنزيل القران الذي نزل بلسان عربي مبين. فسره ابن عباس وآخرون بأنه لسان قريش الذي تشكل من جماع لغي العرب وجيدها.

[٣] حنان إسماعيل عمايرة, ''الازدواجية والخطأ اللغوي '',دراسات، العلوم الإنسانية والإجتماعية المجلد ٣٤، (٢٠٠٧): ٥٦—٦٩. ص ٢٤٩

بهذا التشكل والاختيار، أفصحها وأعذبها وأعلها، مسجل انتصار الفصحى بصفتها المستوى الأعلى للغة، وظهورها على سائر اللهجات الأخرى التي تشكل المستوى الأدنى لها، يقول ابن هشام:" كانت العرب ينشد بعضهم شعر بعض، وكل يتكلم على مقتضى سجيته التي فطر عليها، ومن هاهنا كثرت الروايات في بعض الأبيات" .

ومن جهة النظر الفصحى كالمستوى الأعلى للغة. يقول ابن خلدون وقد شاعت في زمنه، تحولا عن الفصحى لغة التنزيل وفسدا لما جبل عليه من صفة راسخة أو طبع بسبب مخالطتهم الأعجم. إذ البعد من اللسان إنما هو بمخالطة المعجم. ومن خالط العجم أكثر كانت لغة من ذلك اللسان الأصلي أبعد. نشأة الازدواجية بوصفها اصطلحا يعتقد أن الالماني "كارل كمباخر" كان أول من تحدث عن الازدواجية اللغوية عام ١٩٠٢م. لكن الفرنس ي "وليم ما رسين" هو الذي وضع بالفرنسية سنة ١٩٣٠ مصطلح الازدواجية *Ladiglossia*، وعرفه بأنه الصراع بين لغة أدبية مكتوبة ولغة أخرى عامية شائعة.

ويظهر المصطلح بشكلين مختلفين من الاستخدام اللغوي للسان نفسه، يبدو الأول معقدا ومحدود الاستخدام، فيما الأخر بسيط وشائع الاستخدام، وقد أطلق على الأول اللسان الفصيح والأخر اللسان العامي .وعليه يمكن القول، إن تحديد مفهوم الازدواجية اللغوية، ينبني على محورين: أحدهما يمثل صراعا نمطيا بين نمطين أو تنوعين أو شكلين لغويين ينتميان إلى اللغة نفسها، والثاني يمثل وضعا مختلفا لهذين النمطين أو التنوعين أو الشكلين من حيث الوظيفة والمكانة، ولكل نمط أتنوع أوشك مظهر وربما مظاهر متعددة ومتنوعة.

مظاهر الازدواجية اللغوية وأسبابها

لمعرفة الفصحى والعامية لازم وجود مظهرين لغويين الأول هو الكتابة، أو الرسم أو الصورة. والأخر هو التلفظ أو الصوت أو المشافهة. الرسم والكتابة للفصحى. والتلفظ والمشافهة للعامية.

والعربية واحدة من أكثر اللغات التي تظهر فيها الازدواجية اللغوية ضمن هذين التنوعين، فتبدو في شكلين مختلفين. الأول هو لغة أدبية مكتوبة. وتكاد اللغة المكتوبة هي الواحدة في الماضي. والان لغة الأعمال الأدبية والعلمية والمقالة الإعلامية. والوثائق القانونية. والشكل الثاني هو لغة شفهية، أو لغة المحادثة. وتستعمل في كل الأمكنة العامة، ولم تكن مكتوبة. وقال فرسون "أن

الازدواج اللغوي لا يظهر أو ينشأ في مجتمع بعينه إلا بتوافر ثلاثة شروط الأول توافر مادة أدبية كبيرة بلغة ذات صلة وثيقة باللغة الأصلية (الفصحى) للمجتمع، والثاني اقتصار الكتابة على نخبة قليلة في المجتمع. والثالث مرور فترة زمنية طويلة تقدّر بقرون عديدة على توافر الشرطين السابقين. وبهذه الثلاثة ينتج في كل مرة ازدواج لغوي.[٤]

وعلى وفق ذلك أن الازدواج اللغوية في العربية قد ظهر مرات عديدة. وعلى اعتماد مراحل تطورها وداخل القبلية.

إذا لا يعقل ان العرب جميعا على اختلاف قبائلهم وتنوعاتهم السكانية واللسانية واللهجة، قد تكلموا جميعا لسانا مشتركا واحدا. إذا المعروف أن هذا اللسان المشترك قد بدأ يتشكل قبل مائتي سنة من البعثة النبوية على أبعد تقدير، ولم يكن بالرغم من رقيه وروعة بيانه. ميسرا لكل العرب. وخطاب الفصحاء والشعراء. ولم يكن هذا اللسان المشترك قويا لهجاتهم المختلفة أو هجر ألسنتهم.

وأما داخل القلبية فقد كانت الغلبة للسان القلبية الذي لم يكن اللسان الفصيح على الإطلاق. وهذا يعني أن العرب قبل البعثية النبوية قد عاشوا ازدواجا لغويا واضحا، لكنه ليس بمثل هذه الحدة ولا هذا الانحراف الذي يشهده اللسان العربي المعاصر. فهذه الازدواجية التي نعيشها اليوم. تشكل نمطا جديدا للازدواجية اللغوية.

وبسباب قوة العامية على الفصحى فتركت بفعل هذا الاصطناع والتداول أثرا انحرافا واضحا في اللسان العربي الفصيح، شمل كل مستويات اللغة ومظاهرها، بدءا بالتشكيل الصوتي والصيغ والتراكيب بمظاهر الخطاب والنص وطرائق وانتهاء التعبير. لكن الانحراف، وإن كان قد تسلط بقوة على لغة الكلم والخطاب الشفوي، وتمكن من حرفها عن الفصحى وقواعدها، إلا أنه قد فشل فشلا ذريعا في تغيير لغة الكتابة أو استبدالها، بالرغم من كل المحاولات والادعاءات والدعوات التي كانت ترتفع مناديه ومطالبة بتغيير قواعد الكتابة والخط، واستبدال الحرف اللاتيني بالحرف العربي.[٥]

---

[٤] محمد إبراهم كاد، ''العربية القصحى بين الأزدواجية اللغوية وثنائية اللغوية '',المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل المجلد الثالث. الحديد الأول ٢٠٢٢.ص ٢٢٤

[٥] محمد تيمور، مشكلات اللغة العربية (القاهرة: مكتبة الأدب ومطبعتها بالجماميز، ١٩٥٦).ص ٥٦

المشكلة الازدواجية

تفاوت اللغة في الحديث قد جعل مشكلة من المحصوصة الازدواجية الذي وقع في الفصحى. من شكل الاستبدال والانحراف. ظهرت مشكلة الازدواجية من الاستبدال اللغة وانحراف على اللغة الفصيحة وانحيا إلى العامية. انحيا وتتزايد مع الزمن حتى تصبح العامية هي متبلغه والفصحى المتبقي. وكثير من العرب يخترها. ولكن ليس بمعنى أن العامية كاللغة السائدة. والفصحى إلى المتبقي. ولكن قوة ذاتهما كانت للمتبقي. إلى تفكير لكل فرض نظام اللغة متكامل من الإشارات والعلامات.

وسيركل يؤكد أهمية العاميات وشرعيتها وتأثيرها في الفصحى. وهو توصيفها على النحو التالي:[٦]

١. العربية الفصحى (الكلاسيكية) وهي عربية القران الكريم والشعر القديم.
٢. العربية العامية (الدارجة والمحكية) وهي تنوعات لهجيه عديدة، وأنماط لسانية متباينة تباين الجغرافية العربية ذاتها.
٣. العربية الوسطى (بين الفصحى والعامية – بين بين)
٤. العربية المعاصرة (الأقراب إلى الفصحى أو الفصحى غير مشكولة) والمتداولة في الوسط الثقافي والإعلامي وعبر وسائل الإعلام المختلفة.

إذا بهذا البيان يلخص الباحث أن العربية الوسطى. ليس العامية المتبلغ والفصحى التبقي، بل إنما كل اللغة لهما الفضائل من الثقافة والفكرية، والاجتماعية المختلفة. بل ثابت تنمية العامية على حساب الفصحى مشكلة لغوية حقيقية.

وجوه مشكلة الازدواج اللغة وتداعياته

تتعدد وجوه مشكلة الازدواج اللغة وتتنوع بما تتركه من تداعيات سلبية مختلفة على جميع المستويات. الفردية والجماعية والمجتمعية. فخطر الازدواج اللغوي لا يقتصر على اللغة وحدها، بل

[٦] موسى، نهاد, اللغة العربية في العصر الحديث، قيم الثبوت وقوى التحول (عمان: دارالشروق, ٤١١٣).

إنما إلى كل مناحي الحياة الثقافية والفكرية، والاجتماعية، والاقتصادية والتعليمية، والسياسية، والقومية. بنظر إلى ذلك أن اللغة هي مكان ولدت النفسي والقومي والثقافي والفكري للناطقين بها، والفصحى تحديدا لغة الدين والعلم، وهذا للامتداد الثقافي والفكري والحضاري، وقدت شكل على الدوام. رمزا لوحدة، وأداة لتواصل، وتأتي العامية في محلها، سيجعل تمزيق هذا الرباط التآلفي.

وممارسة اللغوية الضعيفة يسبب نقصان الاحساس بالانتماء، فصارت عاجزة عن التعبير الصحيح والكافي لتحقيق المقاصد والأغرَاض، فكان ذلك مدعاة للتحول عنها إلى العامية. وهذا ما زالت تشكل.

الخاتمة

الازدواجية اللغة تشكل مشكلة كبيرة بين اللغة الفصحى والعامية لأنه انحراف اللغة الفصحى واستبدالها على العامية يجعل اختلافا بين الحياة الثقافية والفكرية، والاجتماعية، والاقتصادية والتعليمية، والسياسية، والقومية. ووجوه مشكلة الازدواجية تترك التعديات السلبية المختلفة. لأن اللغة كالأدوات ولدت النفسي، والقومي، والفكري، والحضاري. وتأتي العامية في محل اللغة الفصحى تجعل تمزيق الرباط بين لغتين. لذلك الرجاء من القوم أن يجعلوا العربية الوسطي لأن لكلهما الفضيلة.

المراجع

- **المراجع العربية**

إبراهيم كايد محمود. اللغوية العربية بين الازدواجية والثنائية اللغوية. *العلوم الانسانية الادارية* الثالث، رقم .الأول (٢٠٠٤): ٥٦.

العنزي، م. (٢٠٠٦). ثنائية اللغة وازدواج اللسان: دراسة نفسية لغوية. مجلة جامعة الملك سعود، ٢٠ (١)، ١-٢٨.

الخليفة، ر. (٢٠١٠). ثنائية اللغة وازدواج اللسان: دراسة مقارنة بين النظرية والتطبيق. مجلة جامعة دمشق، ٢٦(١-٢)، ١-٢٨.

الزيات، م. (٢٠١١). ثنائية اللغة وازدواج اللسان: دراسة تحليلية. مجلة كلية الآداب والعلوم، ٢٨ (١)، ١-٢٨.

الشاوي، ع. (٢٠١٢). ثنائية اللغة وازدواج اللسان: دراسة ميدانية. مجلة جامعة القادسية، ٢٨ (١)، ١-٢٨.

العمر، ع. (٢٠١٣). ثنائية اللغة وازدواج اللسان: دراسة نظرية. مجلة جامعة أسيوط، ٢٩ (١)، ١-٢٨.

تيمور، محمد. *مشكلات اللغة العربية*. القاهرة: مكتبة الأدب ومطبعتها بالجماميز، ١٩٥٦.

صادقي، د. رحمة صادقي، د. فاطمة. الذاكرة العاملة والازدواحية اللغوية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية* العدد ١٦، ٢٠١٤.

عمايرة، حنان إسماعيل. الازدواجية والخطأ اللغوي. *دراسات، العلوم الإنسانية والإجتماعية* المجلد ٣٤، (٢٠٠٧): ٥٦–٦٩.

كاد، محمد إبراهم. العربية القصحى بين الأزدواجية اللغوية وثنائية اللغوية. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل* المجلد الثالث الحديد الأول ٢٠٢٢.

موسى، نهاد. *اللغة العربية في العصر الحديث، قيم الثبوت وقوى التحول*. عمان: دارالشروق، ٤١١٣.

- **المراجع الأجنبية**

Abduljabbar, S. (٢٠١٦). Bilingualism and code-switching in Arabic: A sociolinguistic study. London: Routledge.

Al-Haj, T. (٢٠١٨). The effects of code-switching on the Arabic language proficiency of Arabic-English bilinguals. International Journal of Bilingual Education and Bilingualism, ٢١(١), ١-١٧.

Al-Hroub, A. (٢٠٢١). Code-switching as a resource for language learning: The case of Arabic-English bilinguals. International Journal of Multilingualism, ١٨(٣), ٤٣١-٤٤٥.

Auer, P. (١٩٩٨). Code-switching in conversation: Language, interaction, and identity. London: Routledge.

Benrabah, M. (٢٠٠٧). Diglossia and bilingualism: A comparative study of Arabic-French in Algeria. Berlin: Mouton de Gruyter.

Boussofara, M., & Bentahila, A. (٢٠١٩). Code-switching in Arabic: A critical review of the literature. International Journal of Bilingual Education and Bilingualism, ٢٢(٢), ١٦٥-١٨٣.

Dakhli, M. (٢٠٢٠). Code-switching in Moroccan Arabic: A sociolinguistic study. Amsterdam: John Benjamins.

Doughty & M. Long (Eds.), The Handbook of Second Language Acquisition (pp. ٣-٣٤). Oxford: Blackwell.

El-Hamidi, A., & Taleb, N. (٢٠٢١). The role of code-switching in the acquisition of Arabic as a foreign language. Language, Culture and Curriculum, ٣٤(٣), ٢٥٧-٢٧٢.

Ferjani, S. (٢٠٢١). Code-switching and language identity in Tunisian Arabic. International Journal of Bilingualism, ١٨(٤), ٥٥٣-٥٦٩.

Grosjean, F. (١٩٨٢). Life with Two Languages: An Introduction to Bilingualism. Cambridge, MA: Harvard University Press.

Hamdan, A. (٢٠١٤). Multilingualism in the Arab world: Between theory and practice. Bristol: Multilingual Matters.

Hamdan, A., & Abdeljabbar, S. (٢٠٢١). Code-switching in Arabic: A comprehensive review. International Journal of Bilingual Education and Bilingualism, ٢٤(٢), ٢٠٥-٢٢٥.

Kellerman, E. (١٩٩٥). Cross-linguistic influence in second language acquisition. In P. Robinson (Ed.), Cognitive approaches to SLA (pp. ١١٣-١٣٥). Cambridge, MA: Blackwell.

Khraishi, K. (٢٠١٩). Code-switching in Jordanian Arabic: A sociolinguistic study. Amsterdam: John Benjamins.

McLaughlin, B. (١٩٩٨). The long march from SLA research to SLA theory. In C. Doughty & M. Long (Eds.), The Handbook of Second Language Acquisition (pp. ٣-٣٤). Oxford: Blackwell.

Myers-Scotton, C. (١٩٩٣). Dueling languages: Grammatical structure in codeswitching. Oxford: Clarendon Press.

Paradis, M. (٢٠٠٤). A neurolinguistic theory of bilingualism. Amsterdam: John Benjamins.

Robinson (Ed.), Cognitive approaches to SLA (pp. ١١٣-١٣٥). Cambridge, MA: Blackwell.

Saadeddin, M., & Khraishi, K. (٢٠٢١). Code-switching in Syrian Arabic: A sociolinguistic study. Bristol: Multilingual Matters.

Schachter, J. (١٩٨٣). Second language acquisition and cognitive theory. In R. Anderson (Ed.), Second language acquisition: Language learning in a social context (pp. ٧-٢٦). New York: Rinehart & Winston.